عـــــنوان الدرس الأوّل

الشّعر العــــربي المعاصر: مدخـــــــل تاريخي

***- مدخل**

1- المحور الأول: مفهوم الشعر العربي.

2- المحور الثاني:تطور القصيدة العربية تاريخيًا.

***- خاتمة.**

***- مـدخـــل:**

ظلّ الشعر العربي يتطور شكلا و مضمونا و لغة عبر تاريخ البشرية الطويل ، حتى وصل إلى مرحلة التجريب الشعري في القصيدة المعاصرة التي جاءت بصيغ وبِنيات وأشكال مختلفة بسيطة ومركبة، ولا تختلف القصيدة المعاصرة في توجهاتها العاطفية وتعبيراتها النفسية و الثقافية عن القصيدة العربية القديمة،و لأنّ الشعر العربي القديم كان شعر الفصاحة و البلاغة و الشعرية ، كانت مهمة محاكاة و استعادة النتاج الشعري العربي التراثي خلال فترة القرن العشرين مهمة شائكة كثيرة التعقيد و مميزة لكون ما أنتجه الشعراء استطاع أن يفرض وجوده ويغطي على باقي الفنون الأدبية الأخرى إذ استطاع أن يستوعب مشكلات المجتمع وقضاياه ,وقد غدا الشعر العربي

مُعبرًا ومسيطرًا على كثير من القضايا التي تمس حياة وتجربة الفرد العربي، ولاسيما الذاتية منها ،و قد أعطى المبدعون قدرًا كبيرًا من الاهتمام للشعر العربي وقرضه,إذ تُعدّ الكتابة الشعرية من أهمّ المشاريع التي يسعى من خلالها المبدع العربي لإثبات وجوده ثقافيا وذاتيا في المجتمع،حيث لايزال الجدل مستمرّا حول وجود الشعر العربي،وأسباب تطوره ،إذ بقي الشعر العربي يتأرجح بين التراث الشعري القديم،و التحرر من قيوده،وتقديم نصوص شعرية تتوافق مع لغة العصر.

1- المحور الأول: مفهوم الشّعر العربي

لقد اهتم النقاد القدماء بدراسة الشعر، وتمييزه عن النثر،فابن طباطبا جعل الشعر نظما للنثر،والنظم عنده تخيّر اللفظ والوزن والصياغة، وقد عرّف الشعر بأنه «كلام منظوم بائن عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم (...) نظمه محدود معلوم، فمن صحّ طبعه وذوقه لم يحتج إلى الاستعانة على نظم الشعر بالعروض التي هي ميزانه، ومن اضطرب عليه الذوق لم يستغن من تصحيحه وتقويمه بمعرفة العروض والحذق به»(1)،وأهم ما في هذا التعريف كما يرى "**جابر عصفور**" هو:« أنه يحدّد الشعر على أساس الانتظام الخارجي للكلمات، صحيح أنّ التعريف لا يشير صراحة إلى القافية إلاّ أنها متضمنة فيه» (2)،وبذلك يكون النظم، والنثر قد ساهما في تأليف العبارة،حيث عدّ "**ابن رشيق**"« الوزن أعظم أركان حدّ الشعر، وأولاها به خصوصية»(3)، وقال في حدّ الشعر« إنّه مكوّن من أربعة أشياء: وهي اللفظ، الوزن والمعنى، والقافية»(4)،وقد اتبع "**حازم القرطاجني**" المذهب نفسه إذ جعل تلك« الأوزان مما يتقوّم به الشعر، ويعدّ من جملة جوهره» (5).

ومن الأدباء في العصور الموالية من جعل الاستعارة أهم مقوّمات الشعر، فـ"**ابن خلدون**"مثلا كان« ينظر إلى الشّعر باعتبار ما فيه من الإعراب والبلاغة والوزن والقوالب الخاصة»(6)،والجاري على أساليب العرب يكون في إثارة المشاعر،ومن النقاد من يرى الأوزان والقوافي مظهراً للنظم لا للشعر« إذ قد يكون الرجل شاعراً،ولا يحسن النظم،وقد يكون ناظمًا وليس في نظمه شعر،وإن كان الوزن والقافية يزيدان الشعر طلاوة، ووقعا في النفس،فالنظم هو القالب الذي يسبك فيه الشعر ويجوز سبكه في النثر»(7)،ومن كلّ ما سبق نستخلص حقيقة مفادها أنَّ الشروط التي يجب توافرها« حتى يسمى الشعر شعراً هي الوزن والقافية،والاتصال الشعوري»(8)،أمّا التعاريف الشاملة التي تتناول تقريبا كل عناصر الشعر ما ذكره"**أحمد الشايب**" في مؤلفه "**أصول النقد الأدبي**" تعريفا للإنجليزي "**ستدمان Stadman**" إذ نجده يقول:« الشّعر هو اللّغة الخيالية الموزونة،التي تعبّر عن المعنى الجديد، والذوق والفكرة والعاطفة، وعن سرّ الرّوح البشرية»(9)،ومجمل القول إذن إنّ« الشعر هو الكلام الموزون المقفى،المعبّر عن الأخيلة البديعة، والصور المؤثرة، البليغة(...) والشعر أقدم الآثار الأدبية عهدا لعلاقته بالشعور، وصلته بالطبع، وعدم احتياجه إلى رقي في العقل أو تعمق في العلم،أوتقدّم في المدنية»(10)،والحق أنّ تعريف الشعر تعريفا منطقيا لم يكن بالشيء اليسير؛أو السهل لأنّ « كلمة الشعر إذا أطلقت أثارت في نفوس الناس معاني مختلفة»(11)،وهذا يرجع لإختلاف دراسات واهتمامات وانتماءات المتلقين والمبدعين الإيديولوجية التي ترمز إلى كلّ عقيدة نقدية،أو إبداعية،والتي تحرك لغة الإبداع واتجاهاته ومحطاته الجمالية.

ويرى"**عبد العزيز عتيق**" أنَّ «أهم فنون الشعر في الآداب العالمية هي: الشعر القصصي والشعر التمثيلي، والشعر الغنائي، والشعر التعليمي»(12)،وهذا التقسيم يكاد يكون واحداً عند مختلف الأدباء والنقاد فقد أورد "**شكري عزيز ماضي**" التقسيم حين قسَّم الشعر إلى(13):

***-الشّعر الغنائي**:وقد سمي بالوجداني أو الذاتي، لأنّ الشاعر فيه يعبر عن طبعه وعن شعوره، وانفعالاته، كما قد يغنى هذا النوع مع استعمال الآلات الموسيقية.

***-الشّعر الملحمي**:ويسمى بالشعر القصصي،وهو الشعر الذي يروي قصة بطولية قومية كالإلياذة وتصل الملحمة فيه إلى آلاف الأبيات.

***-الشعر الدرامي**: وهو الشعر الذي يعمد فيه الشاعر إلى تصوير واقعة، فيتمثل الأشخاص الذي جرت على أيديهم، ويُنطق كلاً منهم بما يريده، وهذا النوع من الشعر يمثل على خشبة المسرح.

***-الشّعر التعليمي**: هو شعر يهدف إلى تعليم الحقائق المعرفية والعلمية.

ويُقِر **عبد العزيز عتيق** بأنّ الشعر العربي لم يعرف من هذه الأصناف غير فن واحد هو"**الشعر الذاتي أو الوجداني أو الغنائي**"،وهو الشعر الذي يعبّر فيه الشاعر عن إحساسه الشخصي، ويتغنى فيه بعواطفه [14]،كما يشير "**أحمد حسن الزيات**" إلى أنّ الشعر الغنائي أسبق الأنواع الشعرية إلى الظهور، لأنّ الإنسان إنما يشعر بنفسه قبل أن يشعر بغيره،ويتغنى بعواطفه قبل أن يتغنى بعواطف سواه[15]، وللشعر العربي بعدٌ جمالي يقوم على التجربة الذاتية ,فقد« أبدعه الإنسان في القطاع العقلاني،ويجسده بألفاظ اللغة المتصفة بصفات فنية إيحائية في مفرداتها، وتراكيبها ومضامينها المعنوية»[16]،ويشترك الشعر مع النثر في استخدامهما للغة الإبداع استخداما مختلفا يعكس طبيعة كلّ واحد منهما.

2- تطور الشعر العربي تاريخـــيًا:

والمتتبع لحركية الشعر العربي،وتطورها تاريخيًا يجد أنّ جلّه قد اعتمد على الحفظ الذهني والارتجال العفوي وسرعة البديهة واستخدام الرواية في نقل الشعر من جيل إلى آخر,فـــ« عملية تدوين الشعر العربي القديم، لم تكن مضبوطة ضبطا محكما، كما لم تكن دقيقة في منهجها ومنطلقاتها،حيث لفها الكثير من الغموض، واعترتها كثير من الخروقات والفوضى»[17]،كما أنّ مسألة الإستناد إلى الذاكرة الفردية والجماعية الشفوية في نقل هذا الموروث قد تسبب في ضياع كثير من النماذج الشعرية.

وكان من أهمّ الأغراض الشعرية في العصر الجاهلي المدح،و الرثاء، والهجاء، والفخر والغزل، وغيرها [18] ويعني هذا أنّ الشعر العربي الجاهلي ظلّ شفويا رهين الذاكرة والحفظ،الذي طبعته صورة تلك الفترة التاريخية،وعقلية المجتمع العربي إلاّ أنّ عصبية القبيلة العربية جعلت من القصيدة العربية تنتقل عبر الأسواق الشعبية من سوق عكاظ بمكة المكرمة إلى سوق المربد بالمدينة المنورة،إذ تنوعت أغراض القصيدة بين مدح وفخر وهجاء،وقد كان للنابغة الذبياني قبة حمراء تضرب له في سوق عكاظ يحكم فيها بين الشعراء،وقد كان حظّ المرأة العربية في قرض الشعر قليل،فلم تجد من وسيلة تتجاوب بها مع الرجل غير قرض الرثاء،الذي أصبح يمثل لها بوابة تلج منها إلى عوالم الرجل والمجتمع لذا جاءت لغتهنّ الشعرية « محاولة للخروج من الداخل، أو محاولة لترسيخ خطاب أنثوي مختلف لكسر نطاق العزلة، ولا يكون سوى "الرثاء" هو الوسيلة التي تمكنها من إيجاد حوار مع الآخر»[19]، وتآلفها معه كإنسانة لها وجودها الذي يستحق

الاهتمام« وإسناد وظيفة الرثاء إلى المرأة قد يدخل في إطار توزيع المهام في المجال الشعري»[20]،وبذلك يُمدّ لها العون النفسي،والإبداعي في- قرض الشعر- بشكل خاص.

و في العصرالأموي ساد غرض الهجاء خاصة عند **شعراء النقائض**، نذكر منهم: (**الفرزدق،الأخطل،جرير غسان السُّليطي،البُعيث المجاشعي،الراعي النُّميري**)،كما ظهر نخبة من **شعراء الغزل العفيف والماجن**، والذين كان لهم صيت في العصر الأموي نذكر منهم:(**كثير عزّة،جميل بثينة،قيس بن الملوّح،الأحوص بن محمّد،العَرْجي**) كما ظهر الشّعر السياسي الذي ساد بين العديد من الطوائف والفرق والتيارات.

وإذا عدنا **للعصر العباسي** الذي انفتحت فيه الأمة العربية الإسلامية على أسس التطور والتقدم الفكري والحضاري الذي غاب عن العديد من الحضارات الإنسانية الأخرى كان لابدّ للنص الشعري العربي أن يجدّد ملامحه الشكلية و الدلالية حيث بدأت ملامح التجديد والتغيير تظهر فيه خاصة مع دخول طائفة من الشعراء الموالي في نظم القصيدة العربية خاصة لدى(بشار بن برد/أبونواس/البحتري...)،وغيرهم من دعاة التمرد على مقومات القصيدة العربية التراثية،ليشهد بذلك الشعر العربي"انعطافًا عصف ببنيته المتعارفة،فانفجرت انفجارا لاعهد لها بمثله، ولقد جاء هذا الانعطاف في الحقيقة بمثابة الصدى المباشر للمفارقات التي هزّت الذات العربية"[21] ليصبح خروج هؤلاء الشعراء المجددين بمثابة صرخة نحوَ التجديد الشعري على مستوى الشكل والمضمون بداية من الوزن والقافية وصولاً إلى هيكل القصيدة التنظيمي،وهذا مافعله شاعر الخمريات(**أبو نواس**)"إذ خرج عما جرى عليه شعر الفحول من وقوف على الأطلال والبكاء عليها ودعا للثورة عليها وتخطيهما نحوَ العقلية والحياة الجديدتين،في سبيل إيجاد لغة شعرية جديدة وقيم جمالية"[22].

كما أنّ الشاعر أبو تمام"شاء أن يكون عصريًا بأن يهجر الحديث عن الأطلال"[23]، فخرج عمّا تعارف عليه التراث الشعري العربي من مقومات، فلجأ حينها إلى مختلف صور البديع والترميز ،فكان في نظر النقد حينها خرقا للقواعد المعيارية من " المعنى غير المألوف-الغموض- والصورة الشعرية غير المألوفة ،استخدام الكلمة العربية بطريقة غير مألوفة،أي نقل اللفظ عن معناه المعروف"[24]،وبذلك الخروج به إلى معنى جديد،ومع ذلك هذه الثورة على القديم لم يكلل لها الاستمرار بعد القرن الرابع الهجري،لأنّ"الفترة التالية لها شهدت جمود الشعراء وانشغالهم بضروب التصنع"[25] حتى هبت رياح التغيير في أرض الأندلس حيث أبدع الشعراء فيها فنّ الموشحات والأزاجل التي غيرت في شكل القصيدة العربية التي أصبحت موشّحة بوشاح الطبيعة الأندلسية الساحرة،ومالبثت أن جمدت قرائح الشعراء،وركدت القصيدة في عهد الدولة العثمانية التي قزّمت من نطاق تحرك الشعراء وضيقت الخناق على النص الشعري العربي بعد أن أصبحت اللّغة التركية هي لغة المعاملات اليومية،والتخاطب بين العوام من أفراد المجتمع العربي.

و قبيل **عصر النهضة العربية**،حدث سقوط الدولة العثمانية ووقعت أغلبية الدول العربية تحت الهيمنةالاستتعماريةبشتى ألوانها،حيث قسمت تركة الرجل المريض(**الدولة العثمانية**)على الاستعمار الفرنسي،البريطاني،الإيطالي،و كانت النهضة الأدبية التي شهدتها المنطقة العربية قد مسّت الأدب والشعر على وجه الخصوص"باعتباره النشاط الفنّي الأساسي في الثقافة العربية(...) لم يأت هذا التحول من قبل الفطرة بل كانت إرهاصاته تختمر في صلب القصيدة"[26]العربية خاصة لدى رواد المدرسة الاتباعية(الكلاسيكية) نحوَ:**محمود سامي البارودي/أحمد شوقي/ معروف الرصافي/ محمد صدقي الزهاوي/حافظ إبراهيم**،وغيرهم من الرواد الأوائل الذي خلّصوا النص الشعري من براثن الصنعة الي طغت عليه فترة طويلة من الزمن لتغدو نصوصهم الشعرية أكثر انفتاحًا للغة العصر، فضلاً عن مسايرتهم للتيار القومي الوطني المناهض للفكر الاستعماري الاستيطاني،وبعد ذلك نما التيار الإبتداعي(الرومانسي)

المغرق في الطبيعة ورمزيتها داخل النص الشعري خاصة لدى جماعة أبولو/مدرسة الديوان/ أدباء المهجر الشمالي والجنوبي وروابطهم الأدبية كالقلمية والعصبة الاندلسية ورابطة مينيرفا وغيرها من التيارات الشعرية التي أثرت الساحة الشعرية العربية بكل ماهو جديد.

وإذا عدنا للنص **الشعري العربي المعاصر**،فإنّنا نجده قدعرف هو الآخر تطورًا كبيرًا خصوصا في نهاية الأربعينيات،وبداية فترة الخمسينيات من القرن الماضي، واستمرت حتى يومنا هذا،فكانت القصيدة العربية حينها تقدم طرحًا جريئًا أعاد للنص الشعري العربي مكانته الطبيعية التي عُزل عنها طويلاً،فأصبحت القصيدة المعاصرة حينها تقود عملية الإبداع الشّعري لأنّ الكتابة هي البوابة المفضية إلى تأسيس التاريخ وبناء الذاكرة الجمعية التي تحفظ مرجعيات الجماعات البشرية الثقافية منها، والإبداعية على حدّ السّواء،سعيا للمحاورة وفهم حاجيات المجتمع العربي شعوريًا،وفكريًا وفي كافة أجواء الحياة وزواياها ولتحقيق التوازن عن طريق إبراز مختلف صور التحدي التي بات يكابدها المبدع العربي مع الكتابة الشعرية من جهة،وأزمات المجتمع العربي من جهة ثانية،لإبراز المشهد التاريخي ومختلف حالات الاحتقان التي عاشتها كلّ الأقطار العربية مع الاستعمار بكل أشكاله وأطيافه،وأمام هذا الوضع الراهن ظهرت نخبة من الشعراء تحملوا أعباء النهوض بالقصيدة العربية المعاصرة في ظلّ الراهن العربي حينها،و في ظلّ الفراغ الثقافي الذي أحدثته النكبة الفلسطينية،والحروب التي شهدتها المنطقة العربية مع الاستعمار الفرنسي والبريطاني والإيطالي،وماخلفته من شتات فكري وصراع نفسي تجرع مرارته المثقف والمبدع والفنان.

ويختلف حضور النص الشّعري المعاصر باختلاف المراحل التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي وجد فيها« فهو ليس منفصلا عما يجري من تحديد في المفاهيم الفلسفية والفكرية والسياسية والاجتماعية» (27) ،وقد ارتقى الشعر المعاصر تدريجيا وانتقل نقلة نوعية جعلته يحاكي مختلف النماذج الإنسانية من خلال توظيف مختلف الرموز الفنية والأسطورية، والعناوين المشفرة، والبحث عن المعاني والقيم الإنسانية النبيلة والخلاص من نكبات وصروف الأزمة، خاصة بعد تشيئ الإنسان الذي أصبح رقما في عالم مادي تسيره الآلات، وتغمره البرودة القاتلة لكلّ الأحاسيس والمشاعر، لتأتي الدوافع النفسية عاكسة ما يعانيه الشاعر من واقع مؤلم نتج عن الكبت الروحي والمادي الذي عاشته كلّ شرائح المجتمع العربي.

لم تعد **"القصيدة العربية المعاصرة"** في ظلّ الظرف الراهن عملا بسيط التكوين« بل هي نسيج محكم تشكله وتغذيه جملة من العناصر لعلّ أهمها ذاكرة الشاعروما تجيش به من خزين معرفي ووجداني»(28)،ومن هنا كان لا بدّ على الشعر العربي من مواكبة المتغير الزمني للإبداع الذي أصبح « يتضمن رؤية متجددة لمفارقات الوجود،على نحو يسهم في تغيير العالم وتغيير العالم يتم بتغيير الإنسان الفاعل فيه»(29)،وهكذا أصبح نظم"القصيدة المعاصرة"محاولة لتجاوز المألوف،وتحولاً مستمرًا للبحث عن بريق أمل للخلاص من سياسة التهميش،والتشبث بكلّ معنى يوحي بالأمل لإخراج الإبداع الشعري من حالات الحصار وسياسة التنكيل والانتهاكات المشروعة، التي فرضت عليه.

حقًا لقد شهد الشعر العربي المعاصر العديد من انعكاسات الإحباط السياسي الذّي أظهر جيلاً من الشعراء الذين كانوا يبحثون عن مفهوم جديد **"للذات/ للوطن/للوجدان"**، وهذا ما فتح الباب لسدّ الفراغ الفكري أمام عدد كبير من نخبة الشعراء من خلال الإنضمام إلى تيارات أدبية وجدوا فيها حاجتهم النفسية،ومن تلك التيارات الأدبية،نجد تيار الرومانسية، والتي تمثل حداثة العصر حينها،والبديل المتوفر لهم على الساحة الأدبية،« فيعبر الشاعر عما في نفسه من صراع داخلي سواء كان التعبير عن حالة من حالات نفسه أم عن موقف إنساني عام يمثله معتمدا على اللّغة التي تصقل ما بداخله»(30)،وهذاما جعل الشاعر العربي المعاصر يبحث عن مخرج آخر له،فنتج عن هذا« الثورة، والتمرد على الواقع المرير،والبوح بالمعاناة التي يحياها الشاعر،وترجمة لنوازع

نفسية داخلية تميل إلى الرفض وتنتزع إلى العطاء المتجدد»[31]،لقد كانت التضحيات التي قدمها الشاعر في عقود زمنية ماضية، قد كلفته غاليا لكونه كان ينقل لنا وقائع مجتمعه بأمانة وموضوعية لهذا نجده« مطالب بإبراز حياة مجتمعه وشؤون عصره» [32] كما هي لاكما يجب أن تكون في مخياله الشعري.

وعليه تتجلى كتابة الشعر العربي المعاصر من خلال العديد من النماذج الشعرية التي عايشت موقف المجتمع،أوعبّرت عن قضية ما من باب التعليق والتأويل،وهكذا كان الشاعر العربي المعاصر يصول ويجول في تبرير واقع المجتمع العربي،وأحداثه بين التفسير السياسي،والاجتماعي والديني والثقافي لكون« الشاعر ينطلق من عالمه ومجتمعه بصفة أخص ومن ذاته كأقرب منهل في محاولة لإحتواء الذات والعالم بسلاح الخيال والإحساس»[33]،وفي هذا الصدد كان الشاعر ونظمه جنبا إلى جنب يمارسان تحليل صور الواقع،من خلال التعبير الأمين عن عوالم ذلك الواقع، فالشعر العربي المعاصر بات على المحك« إمّا تكون له السيادة»[34] للإنطلاق نحو عوالم أكثر إبانة وإشراقًا،أو أن يبقى رهين الإستيلاب والمعاناة ،ومن هنا كان لهذا الشعر طابع الخرق والتأويل اللامحدود،حيث ظهر في الشعر العربي المعاصر« طابع الإلتزام المقاوم الذي يتوخى الوصول إلى الجماهير» [35] كمشروع مقاومة،وتمرد من طراز خاص يحمل خطابًا إجناسيًا من نوع خاص.

وكمحصلة للغة الشعر العربي المعاصر، توزعت دلالاته على ثلاث محطات هي:محورالذات؛ومحور الهوية"**لغة الإنتماء**"،ومحور الوجدان"**العاطفة**"وكان كلّ مبدع يفرض الرؤية الخاصة به كـــ« علامة على مرحلة ثقافية متميزة »[36]،ولعلّ شعر الجيل الأول من الرواد من الشعراء المعاصرين نحو الشاعرة العراقية "**نازك الملائكة**" كان قد كشف عن عمق العلاقة بين الجانب الفلسفي والحسّ النسوي المأساوي في شعرها،« فلم يكن الإكتئاب مجرد حلية تتحلى بها الكتابة النسائية، لقد كان نتيجة»[37]،وشعرها بذلك يرشدنا إلى تصوير حالة المرأة المبدعة النفسية،ونظرتها للحياة،« وفي حادثة المرأة والكتابة تقع المرأة الكاتبة في هذه الهوّة العميقة الممتدة مابين الهوية المكتسبة والهوية المفقودة»[38]،فلم تنتج سوى قصائد تراجيدية « مليئة بالتعبير عن الإكتئاب والألم والحيرة التي تعانيها كامرأة تجاه الحياة»[39] ومع ذلك عرفت بجرأتها التي لاحدود لها في قول الشعر،وتحدي الواقع الذكوري الذي حاول إحباط شاعريتها،ونفس الشيء وجد عند كل من الشاعر (**بدر شاكر السياب**)،والشاعر(**عبد الوهاب البياتي**)،والشاعر(**بلند الحيدري**)،والشاعرة(**لميعة عباس عمارة**)،ثم جاء الجيل الثاني من نخبة الشعراء المصريين والسوريين والفلسطنيين نحو:(**أحمد عبد المعطي حجازي/أمل دنقل/ صلاح عبد الصابور/خليل حاوي/يوسف الخال/ فاروق شوشة/ نزار قباني/أدونيس/ محمود درويش/سميح القاسم...**)،وغيرهم من شعراء قصيدة التفعيلة(**الحرة**) التي قدمت الكثير للشعر العربي المعاصر الذي وشّح بلغة الخرق والتأويل والإنزياح والتناص،ليأتي فيما بعد شعراء قصيدة النثر ليكملوا مسيرة التطور الذي عرفته القصيدة العربية المعاصرة مع مجلة شعر وماقدمته للشعر العربي من مفهوم جديد للشعر العربي المعاصر.

***- خاتـــمة:**

لقد قدمت القصيدة العربية المعاصرة الكثير للشعر العربي الذي استرجع كيانه الأدبي الضائع،والذي بدأ يعرف طريقه للمتلقي الباحث عن التجديد في لغة الشعر على مستوى الشكل والمضمون،والذي بدأ يأخذ مكانته المستلبة على مر العصور الأدبية،من خلال ثنائية "**الحضوروالغياب**"،ومع ذلك اتسعت كتابات القصيدة العربية المعاصرة، وظهرت بشكل واضح في مختلف المستويات الإبداعية بعد أن اتّضح جليا في وعي الذاكرة والإدراك الذي حافظ بشكل كبير على هوية الإبداع الشعري العربي،وحضوره بقوة في الذاكرة الأدبية فالقصيدة العربية

المعاصرة في النهاية هي« رسالة مقاومة، ودفاع ضد كلّ أشكال القهر المادي والمعنوي»(40)،الذي بات من الممكن أن يغيّر من مسيرة الشعرالعربي وتطوره تاريخيًا.

الهوامـــــش والإحـــــالات:

(1) ابن طباطبا: عيار الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1، 1982، ص29.
(2) جابرعصفور: مفهوم الشعر، دراسة في التراث النقدي، دار التنوير للطباعة والنشر، لبنان، ط2، 1982، ص25.
(3) ابن رشيق: العمدة في محاسن الشعروآدابه، تحقيق محمد قرقزان،ج1، مطبعة الكاتب العربي،دمشق،سوريا، ط1، 1994، ص134.
(4) ابن رشيق:العمدة في محاسن الشعروآدابه ,ص77.
(5) حازم القرطاجني: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تقديم وتحقيق محمد الحبيب ابن خوجة ، دار العرب الإسلاميين، بيروت، لبنان، ط2، 1981،ص263.
(6) عبد العزيز عتيق: في النقد الأدبي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1972، ص 165.
(7)جور جي زيدان: تاريخ الآداب العربية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 1982، ص53.
(8) عبد العزيز عتيق: في النقد الأدبي ، ص166.
(9) أحمد الشايب: أصول النقد الأدبي،أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط10، 1999 ص29.
(10) أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي، دار الوفاء القاهرة ، مصر، ط2، 2002، ص28.
(11) أحمد الشايب: أصول النقد الأدبي، ص298.
(12) عبد العزيز عتيق: في النقد الأدبي، ص172.
(13) شكري عزيز ماضي: في نظرية الأدب، دارالفارس للنشروالتوزيع، عمان ، الأردن، ط2005،1، ص86.
(14) عبد العزيز عتيق: في النقد الأدبي، ص172.
(15) أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي ، ص31.
(16) ميشال عاصي: الأدب والفنّ (بحث جمالي في الأنواع والمدارس الأدبية والفنية)، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1970، ص74.
(17) فاطمة البريكيك من الشعر الهندسي إلى الشعر البصري: تداخل الادب مع الفنون البصرية، مؤتمر النقد الدولي الثاني عشر(تداخل الأنواع الأدبية)،2008، عالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي، ط1، 2009،ص37.
(18) سعد بوفلاقة: شعر النساء(في صدر الإسلام والعصر الأموي)، دار المناهل،بيروت،لبنان،ط1، 2007،ص49.
(19)سوسن ناجي رضوان: الوعي بالكتابة في الخطاب النسائي العربي المعاصر(دراسات نقدية)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر،ط1، 2004،ص200.
(20)رشيدة بنمسعود:المراة والكتابة،(سؤال الخصوصية /بلاغة الإختلاف)، إفريقيا الشرق،الدار البيضاء، المغرب،ط1، 1994ص09.
(21) محمد لطفي اليوسفي: في بنية الشعر المعاصر،سراس للنشر،بيروت، لبنان،ط3، 1963، ص14.
(22) أدونيس: زمن الشعر،دار الساقي، بيروت، لبنان، ط6، 2005، ص165.

[23]عز الدين إسماعيل:الشعر العربي المعاصر(قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية)، دار العودة،بيروت، لبنان،ط3، 1981 ،ص11.
[24] أدونيس: زمن الشعر،ص166.
[25] شلتاغ عبود شرّاد: حركة الشعر الحرّ في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،ط1، 1985،ص32.
[26] محمد لطفي اليوسفي: في بنية الشعر المعاصر،ص11.
[27] أحمد بزون: قصيدة النثر، دار الفكر الجديد ، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص 24 .
[28] علي جعفر العلاق: الشعر والتلقي،دراسات نقدية،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1 ،1997 ،ص131.
[29] محمد لطفي اليوسفي: في بنية الشعر العربي المعاصر، سراس للنشر، تونس، د.ط، 1979، ص، 30 .
[30] رابح طبجون: تجليات الأنا وتمظهرات الآخر في الشعر العربي المعاصر، مجلة البحوث والدراسات،ع06، 2008، جامعة وادي سوف، ص90.
[31] مجموعة من الكاتبات والكتاب:الكتابةالنسائية(محكي الأنا،محكي الحياة)،اتحاد كتاب المغرب،المغرب،ط1، 2007، ص07.
[32] عماربن زايد: النقد الأدبي الجزائري الحديث،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الرغاية،الجزائر،ط1 ،1991،ص103.
[33] رابح طبجون: تجليات الأنا وتمظهرات الآخر في الشعر العربي المعاصر، ص90.
[34]مجموعة من الأساتذة: سلطة النص في ديوان البرزخ والسكين لـ"عبد الله حمادي"،منشورات النادي الأدبي، جامعة منتوري، قسنطينة،ط1 ،2001،ص36 .
[35] أسامة يوسف شهاب: الحركة الشعرية النسوية في فلسطين والأردن(1988-1984)، وزارة الثقافة الأردنية ،عمان ،الأردن،ط1، 2000 ، ص324.
[36]عبد الله محمد الغذّامي: المرأة واللّغة، عبد الله محمد الغذامي،المرأة واللّغة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب،ط4، 2008، ص128.
[37] المرجع نفسه،ص141.
[38] المرجع نفسه،ص141.
[39] ظبية خميس:الذات الأنثوية من خلال شاعرات حداثيات في الخليج العربي(دراسة في النقد الأدبي النسوي)،دار المدى للثقافة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997،ص09.
[40] حفناوي بعلي: النقد النسوي وبلاغة الإختلاف في الثقافة العربية المعاصرة، ملتقى الكتابة النسوية: التلقي، الخطاب والتمثلات، منشورات المركز الوطني للبحث في الانثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية،الجزائر،2010، ص50.